في قرية واحدة فقسموا القرية بجدار
فَقُلْنَا لَهُمْ لاصرارهم على المعصية
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ اي متبعدين
فخرج الماهون ذات يوم من بابهم ولم
يخرج من المحرمين احد ولم يفتحوا بابهم
فلما ابطأوا تسوروا على الحايط فاذا هم
جميعا قردة لها اذناب يتعاوون قال
قتادة صار الشباب قردة والشيوخ
خنازير فمكثوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم
يمكث مسوخ فوق ثلاثة ايام ولم يتوالدوا وقال مجاهد ما مسخت صورتهم
ولكن قلوبهم فمثلوا بالقردة كما مثلوا
بالحمار كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل
اسفارا رواه عنه ابن جرير وضعفه رده
وقال انه مخالف لظاهر القرآن والاحاديث
والآثار واجماع المفسرين وقوله تعالى
كونوا ليس بامر اذ لا قدرة لهم عليه
وانما المراد به سرعة التكوين وانهم
صاروا كذلك كما اراد بهم فَجَعَلْنَاهَا

اي تلك

اي تلك العقوبة نَكَالًا اي عبرة تنكل المعتبر
بها اي تمنعه من ارتكاب مثل ما عملوا ومنه
النكول عن اليمين وهو الامتناع لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا اي للامم التي في زمانها وبعدها او لما حضرتها من القرى
وما تباعد عنها او لاهل تلك القرية وما
حواليها او لاجل ما تقدم عليها من ذنوبهم
وما تاخر منها وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ الله
من قومهم او لكل متق سمعها وخصوا
بالذكر لانهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم
وَاذْكُرُوا إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ قرا ابو عمرو بسكون الراء
وروي عن الدوري اختلاس الحركة والباقون بالحركة الكاملة والحركة ضمة
أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً اول هذه القصة قوله
تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها
وانما فكت عنه وقدمت عليه للاستفتاح
بنوع آخر من مساويهم وهو الاستهزاء
بالامر والاستقصاء في السؤال وترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)